

يا آيةً وبسمله

أيا علي

على الرسولِ مُنْزله

أنتَ الولي

أنا ما أسمعُ من أدمي مُصلاتي

غيرَ هيهاتي

ثم لو سالتُ دماءً

إنها تعزفُ ألحانَ المُناجاةِ

أيها الموتى بإذلالٍ

أنا لن أبكي وداعاً

أنا لن أرفعَ آهاتي

إنَّ دمي كربلائي

أيها القاتلُ فرقبُ فجره الآتي

إنني قرآنُ حقٍ

ودمي أولُ آياتي

أنا إذ أهوي شهيداً

فأنا أنظرُ في المحرابِ جنّاتي

هُم أرادوا باغتيالِي اليومَ تَسْكيتي

ودمي الناطقُ لا يقبلُ إسكاتي

ناكثونَ قاسطونَ مارقونَ

قليلَ ساومُ .. قليلَ هادنُ .. قليلَ فالتركعُ

لكن الثورةُ قد أسمعَتِ الأصنامَ لاءاتي

لا يموتُ

لا يموتُ

لا يموتُ

لا يموتُ

من بصوتِ الدينِ والحقِ تكلمُ

فهو عندَ اللهِ حيٌّ يترنمُ

مَنْ على محرابِهِ قد فجّروا الدمَ

أبدأَ في موتهِ غيرُ ابنِ ملجمُ

أنا قديسٌ .. ثارَ واستشهدُ

جنّةٌ فيها .. مصرعي ورّدُ

إنَّ محرابي .. أعلنَ الثوره

كلّما سالتُ .. قطرةٌ قطره

وغداً ألقى .. سيدي أحمدُ

قمرُ جرحي .. ودمي فرقدُ

ضدَّ جزارٍ .. حاربَ العترة

تبعتُ الأرضَ .. للسماءِ زهره

يا آيةً وبسمله

أيا علي

على الرسولِ مُنْزَلَه

أنتَ الولي

حيدرُ المعصومُ قد نصَّبَه الرحمنُ

قائداً بعد رسولِ اللهِ للأَكوانِ

حيدرُ التقوى

طاهرٌ من دنسِ الشيطانِ

حيدرُ العدلِ الذي لا يقبلُ الظلماً

كُلَّ ذي حقٍ حباهُ الحقُّ في عزِّ

حيدرُ القرآنِ

ينطقُ الإيمانِ

كُلُّ نبضٍ منه يتلو سورةَ الإنسانِ

حيدرُ الإنسانِ مانامَ ومحتاجُ

ساهرٌ بالجوعِ والحرمانِ

حيدرُ الإنصافِ لا يقبلُ بالمنكرِ

قائلاً يا مالكَ الأُشترِ

واشعرَ القلبِ على الإنسانِ بالرحمةِ

وأفْضُ حباً ولطفاً يَغمرُ الأُمَّةَ

وارحمِ الإنسانِ

أيها الأُشترُ كي يرحمَكَ الرحمنُ

رَبُّنَا

رَبُّنَا

رَبُّنَا

رَبُّنَا

كبرياءَ ذلِّ أهلِ الكبرياءِ

رحمةً تَغمرُ كُلَّ الرحماءِ

يأمرُ الناسَ بعونِ الضعفاءِ

سَيُجازي خَيْرَهُم خَيْرَ الجزاءِ

كم فقيرٍ في .. جوعِهِ القَتَّالِ

لا يُزَكِّيها .. بل بها يَخْتالِ

عندما يُعْطيك .. رَبُّكَ النِّعْمَ

وتَصَدَّقَ كي .. تَنْزِلَ الرحمةَ

كَمْ غنيٍّ قد .. أَهْدَرَ الأموالِ

صارَ في الإسرافِ .. مَضْرَبَ الأمثالِ

لا تُصَيِّرُها .. في الدُّنا نِقْمَـه

وعلى المسكينِ .. فارسِـمِ البسمِـه

يا آيةً وبسمله

أيا علي

على الرسولِ مُنْزَلَه

أنتَ الولي

أترجأك بهذا الغلسِ الداجي

لا تُخَيِّبْ دَمْعَةَ الرَّاجِي

أترجأك وقد أُنْقَلَنِي ذَنْبِي

سيدي لا توصلِ البابَ على قلبي

مُدَّتْ الكَفُّ أيا ربِّي

لا تُخَيِّبْ كَفًّا محتاجِ

سَرَحَ الشَّيْطَانُ بالنفسِ وأدماها

قَطَعَ الذَّنْبُ بها تقطيعَ أوداجِ

ربي رحماك

ربي رحماك

وسوسَ الشَّيْطَانُ للنفسِ وأغواها

بعلي

بعلي

بعلي

بعلي

إغفرُ الذَّنْبَ إلى الروحِ الشَّقِيَّةِ

لرِياءٍ لا تُصَيِّرُنِي ضَحِيَّةِ

لأُتَسَلَّطَ آفَةُ العُجْبِ عَلَيَّه

خُذْ يَدِي نحوَ السَّمَوَاتِ العُلْيَا

ربي واغفرُ لي .. أيها الغَفَّارُ

تائبٌ إني .. أيها السَّاتِّارُ

ربي يا ربي .. مَسَّنِي الضُّرُّ

ولكَ الحمدُ .. ولكَ الشرُّ

ربي ثَبِّتْني .. في خُطَى الكَرَارِ

ربي وامْنَعْنِي .. عن دُخُولِ النَّارِ

هَذِهِ الدُّنْيَا .. حَفَّهَا الشَّرُّ

ربي فارحمني .. ضاقَ بي الصَّدْرُ

يا آيةً وبسمله

أيا علي

على الرسولِ مُنْزَلَه

أنتَ الولي

طأطئوا الرأسَ فهذا رأسُهُ الأحمرُ

خضَبَ الشَّيْبَةَ وانسابَ على الصدرِ

عندما كَبُرَ

شَبَّرَ قد ضمَّ رأسَ النورِ للحجرِ

زينبُ كانتُ

ترقبُ المنظرُ

أغداً سوف يعودُ المشهدُ الدامي ؟

رأسُ عباسٍ

يبقى في حجرِ حسينٍ

فَيُنْحَى رأسُهُ العباس فوق البرِ

...وَدَنْتَ زينبُ

مَسَكْتُ كَفَّ عليّ والدما تجري ،

...كفُّها الأخرى على الفَتَقِ ومازالَ يسيلُ الدمُ

أوقفوا دمَّ عزيزي

أوقفوا دمَّ عزيزي

دمعُها يَغلي كما المجرُ

وإذا الصرخةُ من حيدرُ

أوقفوا دمعَ العزيرةُ

أوقفوا دمعَ العزيرةُ

.. دمعَةُ الحوراءِ أغلى من دمي الأحمرُ

الـوداعُ

الـوداعُ

الـوداعُ

الـوداعُ

وأدارَ الطرفَ يُوصي بالوصايا

كُلُّكم تَقْضُونَ بالقتلِ ضحايا

ثُمَّ أوصاهمُ على أمِّ الرزايا

إنها تُضْرَبُ في ركبِ السبايا

صاحَ يا زينبُ .. في أمانِ الله

صاحَ بالمظلومِ .. في أمانِ الله

مَدَّ كَفَّيْهِ .. آه يا حيدرُ

أغمَضَ العينَ .. آه يا حيدرُ

صاحَ بالمسمومِ .. في أمانِ الله

يا بني هاشمَ .. في أمانِ الله

مَدَّ رِجْلَيْهِ .. آه يا حيدرُ

فاضتُ الروحُ .. آه يا حيدرُ

يا آيةً وبسمله

أيا علي

على الرسولِ مُنْزَلَه

أنتَ الولي

نَهرواني ، خُطاهُ السُّحُبُ الحمراء

هي تجريّ كيفما بَنّارُهُ يَجري

أوما تَدري

قادةُ الظلمةِ هذا الكوكبُ الدُّريّ ؟

عادَ من بدرٍ

فسلامٌ وسلامٌ أيُّها البَدريّ

أنتَ يَعسوبُ الألى قد آمَنوا بالله

ياوليَّ الله

قد تَصَدَّقْتَ على المسكينِ بالخاتمِ والخيرِ

أنتَ من طه كما هارونَ من موسى

هاتِفٌ " مَنْ كُنْتُ مولاهُ "

فعليّ هو مولاهُ

حيدرُ لولاكِ في الأمّةِ مَارَقَتْ

رايةُ النّصرِ

حيدرُ

حيدرُ

حيدرُ

حيدرُ

أنتَ ما ضَرَكَ شَتَمَ الشّامتينِ

من تَعامى ، يحسُدُ النُّورَ المبينا

أنتَ أَسْمَاكَ إِلَهَ العالمينا

نحنُ نَفديكَ ، وليّ المُسلمينا

مَنْ تُرى أَلوى .. شوكةُ الأصنامِ

فلغيرِ الله .. ما ذللتِ الهامِ

هاهنا بدرٌ .. وهُنا خيبرُ

وهُنا نحنُ .. خَدَمَ المنبرُ

وعلى الكفرِ .. أركَزَ الصمصامُ

بكَ قد رَفَقَتْ .. رايةُ الإسلامِ

وهُنا زيْدٌ .. وهُنا قمبرُ

صرخةُ كُبرى .. لم يَمُتْ حيدرُ